

تفسير ابن كثير

فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ

(فلما رأوها قالوا إنا لضالون) أي : فلما وصلوا إليها وأشرفوا عليها ، وهي على الحالة التي

قال الله ، عز وجل ، قد استحالت عن تلك النضارة ، والزهرة ، وكثرة الثمار إلى أن

صارت سوداء مدلهمة ، لا ينتفع بشيء منها ، فاعتقدوا أنهم قد أخطئوا الطريق ؛ ولهذا قالوا

: (إنا لضالون) أي : قد سلطنا إليها غير الطريق فتحنا عنها . قاله ابن عباس وغيره .